

شعب الإيمان

- 3991 - أخبرنا أبو نصر عمر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا أبو شعيب
- الحراني نا داود بن عمرو نا أبو الأحوص سلام بن سليم عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة
- قال ٧ أتيت الرحبة فإذا أنا بنفر جلوس قريب من ثلاثين أو أربعين رجلا فقعدت معهم فخرج
- علينا علي بن أبي طالب Bه فما رأيته أنكر أحدا من القوم غيري فقال ألا رجل يسأل فينتفع
- و ينفع جلساءه قال : فقام رجل فقال : و الذاريات ذروا قال : الريح فما الحاملات وقرا ؟
- قال : هي السحاب .
- قال : فما الجاريات يسرا ؟ قال : هي السفن قال : فما المقسمات أمرا ؟ .
- قال : هي الملائكة قال : فما الجواري الكنس ؟ قال : هي الكواكب .
- قال : فما السقف المرفوع ؟ قال : السماء قال : فما البيت المعمور ؟ .
- قال : بيت في السماء يقال له الضراح و هو بحيال الكعبة من فوقها حرمة في السماء
- كحرمة البيت في الأرض يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة لا يعودون فيه أبدا .
- قال : ثم جلس الرجل فقال علي : ألا رجل يسأل فينتفع و ينفع جلساءه ؟ .
- قال : فقام رجل و قال ما العاصفات عصفا ؟ قال : الريح .
- فقال له رجل : ألا تحدثني ماذا البيت أو هو أول بيت وضع في الأرض ؟ .
- قال : لا و لكنه أول بيت وضع فيه البركة مقام إبراهيم و من دخله كان آمنا و إن شئت
- أنبأتك كيف بني إن ا عَز و جل أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتا في الأرض
- فضاق إبراهيم بذلك ذرعا فأرسل ا إليه السكينة و هي ريح حجوج حتى انتهت إلى مكة و
- تطوفت موضع البيت و أمر إبراهيم أن يبني حيث تستقر السكينة قال : فبنى إبراهيم حيث
- استقرت السكينة .
- قال : و كان يبني هو و ابنه حتى بلغ موضع الحجر الأسود فقال إبراهيم لابنه ابغني حجرا
- قال : فذهب الغلام يبني ساقا فقال إبراهيم ابغني حجرا كما أمرتك قال : فذهب الغلام
- ليلمس حجرا قال : فأتاه و قد ركب الحجر الأسود و في مكانه فقال له : يا أبة من أتاك
- بهذا الحجر ؟ قال : أتاني به من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل عليه السلام من السماء
- قال : فيناه فمر عليه الدهر فانهدم فبنته العمالقة قال : فمر عليه الدهر فانهدم فبنته
- جرهم فمر عليه الدهر فانهدم فبنته قريش و رسول ا صلى ا عليه و سلم يومئذ رجل شاب
- فلما أرادوا أن يرفع الحجر الأسود و اختصموا فيه فقالوا ويحكم بيننا أول رجل يخرج من
- هذه السكة فكان رسول ا صلى ا عليه و سلم أول من خرج عليهم فقضى بينهم أن يجعلوه في

مرط ثم ترفعه جميع القبائل كلهم